وزارة الثقافة

المؤتمر الثقافي العلمي الدولي الثالث للتنوع المعرفي الأجيال الشابة في الوطن العربي واقع واستشراف

جمعية التفكير الثقافي للموهبة و الإبداع

Cultural Thinking for Giftedness and Creativity society

المؤتمر الثقافي العلمي الدولي الثالث للتنوع المعرفي

الأجيـــال الشابة في الوطن العـــربي واقـعٌ واســـتشراف

التربية النبوية وفرط الحساسية

رؤية تقويمية

م. رانيا اسلام الحرايزة

تاريخ ٢٦/تموز/٢٠٢٦

اقتبـــــــــاس

(٤) إنني أؤمن بقوة المعرفة، أؤمن بقوة الثقافة، ولكنّي أؤمن أكثر بقوة التربية.

[سيد قطب ـ مجلة الرسالة عدد ٩٩٥ سنة ١٩٥٢].

كتاب منهج التربية النبوية للطفل

مقدمة

مقدمة

- تشكلت معظم أنواع التربية كرد فعل على أنواع تربية سابقة.
- بينما تُعد التربية النبوية عملية تربوية، مستقلة في نشأتها.
- و نوع شخصية الإنسان ركن مهم من أركان التربية؛ لتشكيل عملية تربوية تناسبه.
- فالشخص مُفرط الحساسية نوع شخصية يتميز بالحكمة، والرحمة في السلوك.
- والرفق أسلوب تربوي نبوي مناسب له، فهو يمتلك عاطفة فطرية، ويميل للاستجابة، ويتأثر بسرعة.
- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: {إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه}.

٢

مشكاة

مشكلة

- أشارت نتائج دراسة كيمونيس (٢٠٢٣) إلى أنه إذا توفرت كل من:

١. مواقف سلبية من قبل المربي، أو من قبل الأسرة، أي تجربة تربوية سيئة.
٢. وتميّز الطفل مُتلقي هذه التربية بسرعة الإثارة، واستعداده للاستجابة لهذه الموقف السلبية، (أي وجود سمات فرط الحساسية لديه).

- سيؤدي ذلك إلى تغيّر في استجابة الجهاز العصبي، فتظهر عليه سمات اللامبالاة، والعدوانية، والاكتئاب والقلق، وغيرها.

- وينتج عن ذلك ملفًا سريريًا معقدًا من سمات البرود العاطفي، ومشاكل داخلية ، وخارجية.

- ما يجعله يسلك سلوكًا عكس ما قد يُظهره مُفرط الحساسية تمامًا.

حـــديث نـــبوي

وأهمل إهمال البهائم؛ شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة القيم عليه، والوالي له. يقول رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، وإنما أبواه يُهَوِّدانه أو يُمَجِّسانه أو يُنَصِّرانه»[1] وإلى هذا أشار أبو العلاء بقوله:

۳

التربية النبوية وفرط الحساسية: رؤية تقويمية

- التربية (Parenting): عملية إنماء قائمة على رصد نوع شخصية الطفل؛ لتشكيل التوجيه التدريجي، المستمر الذي يُناسب مقدرة الطفل، ومرحلته العمرية، ويتمثل هدف التربية في بناء شخصية الطفل عقليًا، وعاطفيًا، وجسديًا؛ ليحصل على بناء روحاني ذي قيمة، وبناء نفسي سليم يُسنده في الشدائد. (كريمي، ٢٠٠٧) (سويد، ٢٠٠٠)

- التربية النبوية (Prophetic Upbringing): تتمثل بالتربية المستمدة من آيات الذكر الحكيم، والسنة النبوية، وكل ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير يخص مرحلة الطفولة. (سويد، ٢٠٠٠)

المصطلحات العملية

التربية النبوية وفرط الحساسية: رؤية تقويمية

- الشخص مفرط الحساسية (HSP) (Highly Sensitive Person): هو الشخص الذي حصل على درجة مرتفعة في مقياس سمة حساسية المعالجة الحسية، ويمتلك خصائصها. (ويكيبيديا، ٢٠٢٣) (آرون، ٢٠١٨)

- المعالجة الحسية(Sensory Processing): عملية عصبية طبيعية، يتم فيها استقبال المعلومات عن طريق الحواس الخمس، وتنظيمها، ومعالجتها، وتحليلها داخل الدماغ، واستخدامها؛ للاستجابة التكيفية تجاه الصعوبات. (Mohamed، 2023)

- حساسية المعالجة الحسية(Sensory Processing Sensitivity) (SPS): سمة شخصية (Trait) أو استراتيجية بقاء فطرية، لها مميزات، وعيوب، تتم فيها معالجة عميقة للمنبهات الجسدية، والعاطفية، والاجتماعية عن طريق الجهاز العصبي المركزي. (آرون، ٢٠١٨)

المصطلحات العملية

٤

الأسئلة

الأسئلة

كيف يُمكن تعرف التربية النبوية وفرط الحساسية كرؤية تقويمية؟ والمتمثل بالأسئلة الآتية:

- ما استراتيجيات التربية النبوية التي تتفق مع استراتيجيات فرط الحساسية؟
- ما أركان التربية المنبثقة من التربية النبوية؟
- ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟
- ما الرؤية التقويمية لفرط الحساسية من وجهة نظر التربية النبوية ؟

التربية النبوية

التربية النبوية

- إن الرسول الله صلى الله عليه وسلم، يتيمَ الأبوين، فعوّضه الله سبحانه برعايته الرحيمة؛ إذ قال تعالى في سورة الضحى ، آية (٦) : (ألم يجدك يتيما فآوى) ، فكانت تربيته تربية ربانيّة بالتوجيه، والمواساة، فكلام الله المتمثل بالقرآن هو التربية الحق.

- وكان سلوك النبي تطبيق للقرآن فيتسق مع قوله، ما أكسبه مكارم الأخلاق، وهذا هو جوهر القدوة.

- وإن المرء بحاجة لأن يقتنع بعملٍ ما؛ ليتقبل عملية التوجيه، والتغيير، والتعديل؛ إذ تُعد عملية الإقناع مهمّة في العملية التربوية.

- يعد أسلوب الإقناع في القرآن الكريم من أهم الأساليب في التوجيه، وعلى ذلك نشأت التربية النبوية ببعض من استراتيجياته.

الســـــــؤال الأول

ما استراتيجيات التربية النبوية التي تتفق مع استراتيجيات فرط الحساسية؟

التربية النبوية

ما استراتيجيات التربية النبوية التي تتفق مع استراتيجيات فرط الحساسية؟

١. الاستراتيجية الديناميكية النفسية: هي استقبال الجهاز العصبي لرسالة ما (المؤثر)، سواء أكان ذلك بيولوجيًا، أم عاطفيًا، أم إدراكيًا، بحيث تكون المعالجة بحدوث صراع فكري (الديناميكية: الحركة)، ثم تتكون الاستجابة، واتخاذ القرار عن طريق ما نتج من اقتناع فكري.

٢. الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية: تتمثل الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية بالاستجابة السلوكية التي تنشأ من المرء؛ ليتجنب السلوك الذي لا يُرضي الجماعة، فيتبع المعايير المجتمعية بسبب حاجته للأمان، وتجنبه للحرمان، والإقصاء بسبب دافعية الانتماء، وحرصه على تقدير الجميع له. (مصطفى، ٢٠٠٣)

٣، استراتيجية إنشاء المعاني: ويُقصدُ بها إنشاء صورة ذهنية ؛ باستخدام معاني جديدة ، وهي ألفاظ لمعاني جديدة، تجعل عملية الاقناع ذات عمق كبير مقارنة بالأساليب الأخرى ، لما تحمله من مفاهيم تساعد في تغيير السلوك. (مصطفى، ٢٠٠٣)

التربية النبوية

- ✓ فالرسول ﷺ شخصية تربوية من وحي الدعوة، وأسلوبها، وكأنه يدعو الإنسان تربويًا تجاه التوجيه، والتعليم، ويضع بين يديه الخيار، ومسافة فكرية؛ ليستقبله، ويعالجه، وينقده، حتى عندما يقول: اخترت، فيكون قد اختار بوعي، ومسؤولية.

اقتبــــــاس

شيء، المنفعلة بكل أثر؛ بشكل هذه البيئة الأولى؛ يقول الإمام الغزالي : الصبي
أمانة عند والديه، **وقلبه الطاهر جوهرة ساذجة**، خالية من كل نقش وصورة؛ وهو
قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه؛ **فإن عُوّد الخير وعُلِّمه نشأ**

كتاب منهج التربية النبوية للطفل

التربية النبوية

- إن التربية النبوية تنظر للإنسان على أنه أمانة مكونة من: روح، وجسد، ونفس، وهذه النظرة الحكيمة عندما تُقترن بقدوة تجعل العملية التربوية متماسكة.
- وتتمثل الأولوية في التوجيه عند رسول اللّٰه ﷺ بالدين، ثم الإنسان ثم العملية التربوية، وهذه الأولوية تتيح الحكمة، وتضع حدودًا واضحة لقرارات تربوية متكاملة.

السؤال الثاني

ما أركان التربية المنبثقة
من التربية النبوية؟

التربية النبوية

ما أركان التربية المنبثقة من التربية النبوية؟

- الركن الأول: المُربيّ

أولوية — رفق

ثقافة تربوية ← مهارات تربوية ← هدف تربوي

ضبط النفس — قدوة حسنة

فقد كان رسول الله ﷺ في كل تعامل له يمتلك ضبط النفس، والرفق، واللين، ويحرص على أن يكون قدوة حسنة فضلًا عن تمييزه للأولويات في المواضيع التي يقرر فيها التوجيه، والتربية، والتعليم، وبهذه العناصر يُمكن تحقيق فكرة الإنسان أولًا ثم العملية التربوية، للحفاظ عليه.

التربية النبوية

ما أركان التربية المنبثقة من التربية النبوية؟

- الركن الثاني: المحتوى التربوي

ويُقصد به البناء المتكامل للشخصية المسلمة

٢

الجانب	الأثر الفكري	الأثر النفسي	الأثر السلوكي
العقدي	فهم سويّ للحقائق	الأمان	الالتزام الداخلي
العبادي	مسؤولية وتطبيق عملي	ثقة بالنفس	التزام بالفروض
الاجتماعي	ذكاء عاطفي	الانتماء	ذكاء سلوكي
الأخلاقي	قيم ومبادئ ثابتة	رضا	سلوك إيجابي
العاطفي والنفسي	وعي بالذات والآخر	استقرار وتوازن	التحكم في الانفعالات
العلمي والفكري	تنمية أنواع التفكير	ثقة بالقدرة على التعلم	رغبة بالتعلم والبحث
الجسدي	وعي بالعناية به	النشاط	ممارسة الرياضة والحركة
الصحي	وعي بالعادات الصحية	الاتزان	الالتزام بنظام صحي
تهذيب الدافع الجسدي	وعي بضبط الشهوات	توازن في الرغبات	التحكم بالاندفاع والاعتدال

التربية النبوية

ما أركان التربية المنبثقة من التربية النبوية؟

- الركن الثالث: الأساليب والوسائل

▪ الأساليب: تتمثل بنوع الطريقة في التوجيه، وتعتمد على كيفية التعامل مع المُتربي؛ إذ كان تعامل رسول الله ﷺ مع الطفل بالمسح على الرأس، والدعاء له، إلخ

الأسلوب	الأثر	الأسلوب	الأثر
أسلوب الإقناع	قبول التغيير الفعلي	التدريب العملي	الممارسة
أسلوب السؤال	تحفيز التفكير	الثواب والعقاب	تعديل السلوك
التربية بالأحداث	الاستفادة من الصعوبات	القدوة	مرجع للسلوك
التربية بالقصة	تنور البصيرة	الحوافز	النشاط

▪ الوسائل: وتستند مهمة المربي في التربية والتعليم على كيفية الاستخدام الذكي، والفاعل لهذه الوسائل بما يتوافق مع القيم الأخلاقية.

التربية النبوية

ما أركان التربية المنبثقة من التربية النبوية؟

- الركن الرابع: المُتربي
- المتمثل في شخصية المتربي، وطبيعتها، ونوعها، ويمكن فهمها، ومعرفتها عن طريق مراقبة سلوك الطفل اجتماعيًا، وأثناء اللعب، وكيفية تعامله مع الأنشطة، وغيرها.
- لفهم شخصيته، ومعرفة الأساليب المناسبة لتعديل سلوكه، وتعزيز قدراته، فالتربية بذاتها حقٌ للمتربي، وفي الوقت ذاته، واجبٌ عليه. (سويد، ٢٠٠٠)

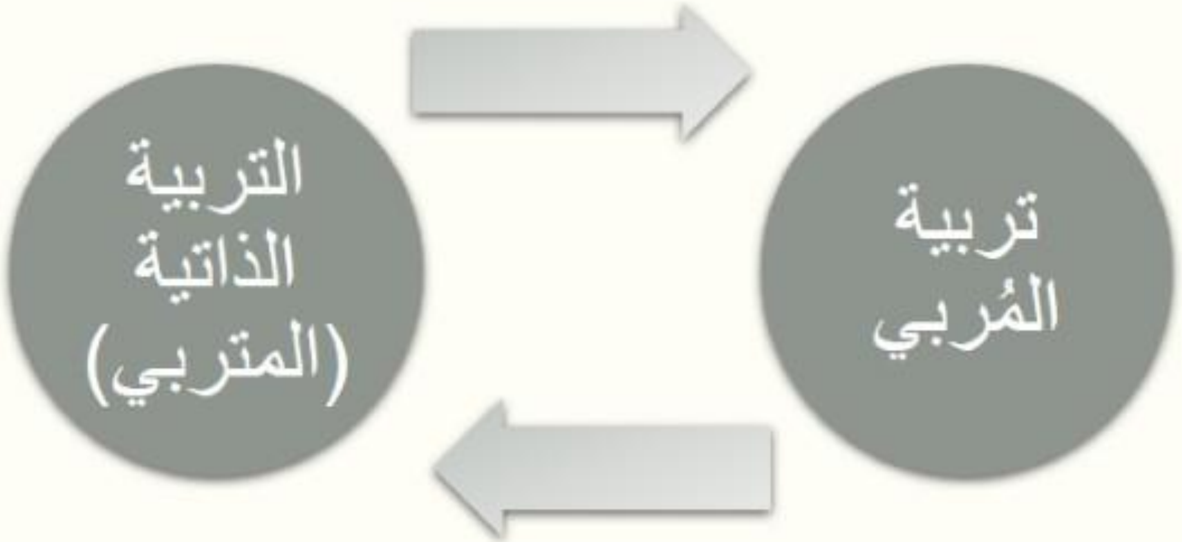

التربية النبوية

- يتضح أن هناك توافقًا بين طبيعة التربية عامة، وبين مضمون التربية النبوية خاصة، فالتربية النبوية تُعيد تعريف أركان التربية، وتعطيها فلسفة إنسانية راقية، كما تعيد صياغة التربية، وتؤثر بالمجتمع بمضمونها القوي، والتأثير هو صلب مفهوم التربية.

- وعليه أشارت الدراسات إلى: أن رسول الله ﷺ شخصية غير عادية وتجلى دوره في توجيه النوع البشري، وإصلاحه، ونهضته، وأن التربية بالقدوة هو جوهر التربية، و أن لا انفصال بين الأخلاق، والدين. (محمد، ٢٠٢١) (بنت جعفر، ٢٠١١) (اليزيدي ، ٢٠١٩)

٦

فرط الحساسية

اقتبـــــــاس

وتجــارب الماضــي الأليم. وعلى الرغم من ذلك، فإن أكبــر تبعات كونك شخصًا مفــرط الحساسية، هي أن الجهاز العصبي قد يصبح مرهقًا بشدة؛ فكل شخص لديه طاقة معينــة لتحمل المعلومات والمحفزات قبل أن يصاب بالإرهاق الزائد، والغضــب الزائد، والإثارة الشديــدة، والارتباك الزائد، وباختصار، فإن كل شيء زائدا فنحن نصل إلى هذه الحالة أسرع من غيرنا. ولحسن الحظ، عندما نصاب بهذه الحالة سريعًا ما نبدأ التحسن.

كتاب الشخص مفرط الحساسية

فرط الحساسية

المفهوم

- فرط الحساسية هي سمة(صفة بيولوجية) وفطرية غير مكتسبة فيها إيجابيات، وسلبيات، ومشكلة المفهوم أن يتم تعريفه بسلبياته فقط أو بعاطفيته الشديدة، التي لا تنكر وجودها وإنما من حقه معرفة ذاته ومعرفة الآخرين له بالطريقة المثلى فكما يقال: ما لا تعرفه يؤذيك.
- وتتميز أي صفة سلوكية فيها تتميز بالعمق، والاستمرارية، والإفراط سواء أكانت إيجابية أم سلبية، مثل الكذب أو الصدق يكون لديه دوافع عميقة لها.
- إذ يستخدم الحواس الخمس، ومهارات التفكير بمختلف درجاتها بطريقة تفوق استخدام الشخص العادي.
- بسبب تنشّط خلايا متنوعة، ومناطق مختلفة في دماغ قد تكون خاملة عند الأغلبية.
- ما يعني أن خصائصه تعمل بطريقة تلقائية، وطبيعية، وبسرعة ولاإرادية عمل الجهاز العصبي المركزي.

فرط الحساسية

مشكلة المفهوم

- فالمجتمع ينظر للحالة التي يضعف عندها الإنسان العادي بأنها أقرب لسلوك مفرط الحساسية في حالة ضعفه أيضًا، وذلك لأنه مفرط الحساسية يكون بحالة التعب/الضعف بطريقة متكررة وأكثر من الشخص العادي ما يجعلهم يعتقدون أن هذا سلوكه الدائم.

- لذا يُنصح بالتخلص من حالة الضعف او الحساسية، وبالفعل ينجح معهم لأن هذا الوضع مؤقت بالنسبة لهم وهو حل غير مناسب لمن لديه سمة حساسية المعالجة الحسية، فهو لا يتخلص لكنه يُحسن معاملة نفسه، ويُصغي لما يحتاجه جهازه العصبي.

- إذ يتطلب المنظور المجتمعي مواصفات محددة للشخصية الناجحة التي يسعى لتكوينها أي شخصية قوية، وإيجابية، وهذه تحدث نسبة لمفرط الحساسية بطريقة مختلفة فيحتاج نظام راحة ليستعيد قوته ونظام مكافآت ليبقى ايجابيًا فهرمونات الدوبامين افرازها اقل من الطبيعي عدا عن انخفاض مادة السيروتونين المسؤولة عن ضبط المزاج والتي قد تسبب له الاكتئاب .

الســــــــؤال الثالث

ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟

فرط الحساسية

ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟

أولاً:

استشعار التفاصيل الدقيقة

- تتمثل بجمع المعلومات الدقيقة سواء المادية، أم الشعورية، أم العاطفية، فيتشكل عند لمفرط الحساسية إدراك عميق للبيئة المحيطة حوله.
- وعصبيًا: يحدث نشاط في بعض أجزاء المخ التي يتعلق عملها بالاكتشاف، والبحث عن المعنى الدقيق.
- مميزات مثل: إيجاد الحلول، واكتشاف الثغرات.
- عيوب مثل: بالإرهاق الذي يُصيب الجهاز العصبي وحدوث المشكلات عند التدقيق بغير المفيد.

فرط الحساسية

ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟

ثانيًا:

معالجة الأمور بعمق

- تتمثل بالنزعة الفطرية لتحليل المعلومات الحسية.
- عصبيا: استخدام مهام إدراكية، ومهارات التفكير الأساسية أكثر من الشخص العادي بسبب المقدرة الإدراكية العالية التي تُثير نشاط خلايا القشرة الجزيرية (insular cortex) التي تعد مركز الوعي في المخ، والمسؤولة عن الإدراك الحسي، والذاتي، والتقمص الوجداني الذي لا يفهم الشخص فقط بل يشعر بنفس شعوره وهو لم يعش التجربة، وغيرها.
- ومن مميزاتها مثلا: امتلاك حدس معرفي عال، و إدراك طبيعة الأمور.
- ومن عيوبها : صرف طاقة ذهنية في أمور سلبية مثل: الشك، والشخصنة.

فرط الحساسية

ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟

ثالثًا:

الاستجابة العاطفية

- تُشير إلى التفاعل، والمحاكاة الشعورية.
- عصبيًا: يعود إلى نشاط مناطق التفكير العليا، ونشاط الخلايا العصبية المرآتية المسؤولة عن عكس أفعال الآخرين، فيبكي مع من يبكي والخ.
- فنوع الدافع الذي يُحرك شغفه هو دافع عاطفي ويحتاج فيها لهدف سامٍ
- من مميزاتها: يمتلك مهارات تعبيرية قوية مثل: المقدرة على التعبير الشفهي (الإلقاء، والحديث)، الفن، الكتابة، وغيرها من المهارات الإبداعية.
- ومن عيوبها ردود فعل مبالغ بها.
- ملحوظة: فمفرط الحساسية إما يستغل الآخر لأنه ذكي ويستطيع معرفة نقاط ضعف الآخر أو قد يتم استغلاله لدافعه العاطفي، وهذان الوجهان من السلوك يظهران في التربية الضعيفة.

فرط الحساسية

ما خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، مميزاتها، عيوبها؟

؟

رابعًا:

سرعة الإثارة العصبية

- يُقصد بها سرعة انتقال الإشارة العصبية عبر الخلايا العصبية للدماغ؛ نظرًا لنفاذ منطقة تحت المهاد، والاستجابة للمؤثرات الهامشية عصبيًا.
- من مميزاته :سرعة الإدراك، ونشاط الذاكرة الدلالية، وسرعة التعلم.
- من عيوبه: ارتفاع هرمون الكورتيزول لمدة طويلة خصوصا بالتربية أثناء طفولته دون استجابة وأمان يكون لديه استعداد للاكتئاب بسبب القلق المستمر و إرهاق الجهاز العصبي، كما يُعد سريع الاستفزاز ما قد يجعله يغضب بسرعة.

الرؤية النقدية

السـؤال الرابع

ما الرؤية التقويمية لفرط
الحساسية من وجهة نظر التربية
النبوية ؟

الرؤية الحاضنة

الرؤية لتقويمية لفرط الحساسية من وجهة نظر التربية النبوية

تُعد استراتيجية الدينامية النفسية المتمثلة باستقبال المؤثر، والاستجابة له؛ مُكمل للمعالجة العميقة لمفرط الحساسية .

ويمتلك خصائص بيولوجية تجعله يميل إلى التأثر بالتربية النبوية بشكل عميق؛ واستشعار التربية النبوية، ومداها البعيد، ويبحث دومًا عن الحكمة.

إذ تمنحه التربية النبوية صراعًا فكريًا يُغذي فرط حساسيته عبر حواسه التي تتميز بحساسية المعالجة الحسية، فيُشبَع عصبيًا.

الرؤية المفسرة

الرؤية لتقويمية لفرط الحساسية من وجهة نظر التربية النبوية

تُعد الاستراتيجية الثقافية الاجتماعية المتمثلة بحرص المرء على الانتماء للجماعة، تقوم فيها التربية النبوية بإعادة صياغة النظرة المجتمعية السلبية عن مفرط الحساسية والمرهقة له، باحترام حاجاته والانصات لأفكاره.

فهو ينتبه للكلمة ولنبرة الصوت فلم يستهزأ الرسول عليه الصلاة والسلام بأحد قط، قال تعالى: (وقولوا للناس حسنا) [البقرة: ٨٣]، وقال رسول اللّٰه (صل اللّٰه عليه وسلم): { اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة}.

وهذا ما يجعل رسالة الإسلام المتمثلة بالتربية النبوية تشعر مفرط الحساسية بالراحة، والطمأنينة، وتُشعره بالانتماء، ويندمج مجتمعيًا.

الرؤية الداعمة

الرؤية لتقويمية لفرط الحساسية من وجهة نظر التربية النبوية

وتعد استراتيجية إنشاء المعاني المتمثلة بتشكيل صورة ذهنية بألفاظ ومعاني جديدة الشغف الحقيقي لمفرط الحساسية الذي يبحث عن معاني الأشياء باستمرار، ويسأل باستمرار ، ويبحث عن الإجابة.

وهذا ما يجعل رسالة الإسلام المتمثلة بالتربية النبوية داعمة لسمات فرط الحساسية، لما فيها من المعاني والمفاهيم التي تشبعه وجدانيًا.

النتائج والتوصيات

مؤشرات النتائج

١. أشارت مؤشرات النتائج إلى استراتيجيات التربية النبوية المتفقة مع استراتيجيات فرط الحساسية بأنها تتمثل: بالاستراتيجية الدينامية النفسية، والاستراتيجية الثقافية الاجتماعية، واستراتيجية إنشاء المعاني.

٢. أظهرت مؤشرات النتائج أربعة أركان للتربية المنبثقة من التربية النبوية هي: المربي، والمتربي، والمحتوى التربوي، والأساليب والوسائل التربوية.

٣. أظهرت مؤشرات النتائج أيضًا خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها، ومميزاتها، وعيوبها.

٤. كما أظهرت الرؤية التقويمية لفرط الحساسية من وجهة نظر التربية النبوية المتمثلة: بالرؤية الحاضنة لفرط الحساسية، والرؤية المفسرة لفرط الحساسية، والرؤية الداعمة لفرط الحساسية.

التوصيات

١. أن تهتم المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها بتوظيف استراتيجيات التربية النبوية المتفقة مع استراتيجيات فرط الحساسية في العملية التعليمية؛ لتوجيه السلوك إلى محاكاة مقوّمات التربية النبوية بوصفها منهجًا تربويًا مشبعًا بالقيم الأخلاقية.

٢. أن يهتم المعلمون في المراحل التعليمية كافة، بالتعامل مع أركان التربية النبوية بفاعلية؛ ليظهر توصيف أركانها في سلوكاتهم التربوية التعليمية.

٣. أن تولي المؤسسات المعنية (التربوية، والنفسية) أهمية كبرى في إجراء دورات تدريبية تثقيفية توعوية حول خصائص فرط الحساسية من حيث العوامل البيولوجية المسببة لها- مميزاتها – عيوبها.

٤. أن يهتم الباحثون بإجراء مزيد من البحوث ذات علاقة بموضوع البحث.

٩

الاستنتاجات

عُنوانـ مُقتبسـ

.... ١٠

الوجدان والروح

حيث يكمن الكنز الحقيقي

كتاب الشخص مفرط الحساسية

- إذ تعد التربية النبوية المحتوى التربوي الذي يسعى إليه مفرط الحساسية عاجلًا، أم أجلًا.
- فقد أشارت الدراسات، والمقابلات المختلفة مع مفرطي الحساسية لوجود حاجته الروحانية؛ لحل مشكلاته السلوكية.
- فمهما كانت الشريعة التي يعتنقها؛ فإن مفرط الحساسية سوف يتجه إلى الاستعانة بسلوك روحاني معين، مثل: الصلاة، أو التأمل، أو اليوغا، أو الدعاء، وما إلى ذلك.
- ليعود بهذا السلوك إلى الخالق عزوجل.

- فعند استبدال التجربة التربوية السيئة/الضعيفة بأُخرى قوية، وغنيّة، ومتماسكة- كالتربية النبوية- يتم الفوز بمُفرِط الحساسية الذي يحقق سلوكًا يمثّل جوهر عادات البشر الإنسانية وتحسين سلوكه، وتعزيز قدراته.

النهاية

- أن رسول الله ﷺ لم يُجرِ تصنيفًا نفسيًا لأحد بل كان:

١. يستشعر حاجات، وقدرات الآخرين.
٢. ويستجيب لها عاطفيًا عن طريق موازنة القرار عاطفيا ومنطقيًا.
٣. وهذه بذاتها مقدرة على ملاحظة التفاصيل.
٤. وسرعة في الإدراك، ومعالجة الأمور بحكمة.

فكلام الله عزوجل الذي يطبقه رسولنا الكريم يدعونا لاستشعار هذه الأمور في التعامل مع بعضنا بعضًا، تعامل برحمة ورفق وحكمة، وهذه تشابه خصائص مفرط الحساسية.

فوجود سمة كحساسية المعالجة الحسية بشكل فطري عصبي ووراثي أيضًا، يُظهر لنا قدرة الخالق عزوجل على الإتيان بهذا التعامل على شكل إنسان (نوع شخصية معين).

وزارة الثقافة

جمعية التفكير الثقافي للموهبة و الإبداع

Cultural Thinking for Giftedness and Creativity society

(بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَــقُولُ لَهُ كُــنْ فَيَكُونُ)

تمت بحمد الله

شكرا لكم